

الرسالة

وقال ا : " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ (2) " [النور] .

وقال في الإماء : " فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّهُ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ (25) " [النساء] .

فدل القُرْآن على أنه إنما أريد بجلد المائة : الأحرارُ دون الإماء . فلما رجم رسول الله ﷺ من الزناة ولم يجلده : دلت سنة رسول الله ﷺ على أن المراد بجلد المائة من الزناة : الحُرَّانَ البَيكُورَانَ وعلى أن المراد بالقطع في السرقة : من سَرَقَ من حِرْزٍ وبلغت سرقة ربع دينارٍ دون غيرهما ممن لزمه اسم سرقة وزنا